جدول توضيحي للمفاعيل الخمسة

النوع	التعريف
المفعول به	هو اسمٌ منصوبٌ يدلُّ على الذي وقعَ عليه الفعل. **مثل:** شرحَ الأستاذُ الدرسَ.
المفعول المطلق	هو الاسم المنصوبُ الذي يوافق الفعلَ في لفظهِ، أو معناه، ويأتي بعد الفعل؛ لتأكيده، أو لبيان نوعه، أو لبيان عدده، ويسمى بالمصدر. **مثل:** حفِظَ زيدٌ القرآنَ حفظًا.
المفعول لأجله	هو الاسم المنصوب الذي يُذكرُ بيانًا لسبب وقوع الفعل. **مثل:** أَكرمَ زيدًا إسعادًا لأبيه.
المفعول معه	هو الاسم المنصوب الذي يُذكر بعد الواو التي بمعنى «مع». **مثل:** جاء زيدٌ، وعَمرًا.
المفعول فيه	هو اسم الزمان، أو اسم المكان المنصوب بتقدير «في»، **مثل:** جئتكُ مساءً أمامَ بيتكَ.

٣ ـ جزم الفعل المضارع (ما يجزم فعلاً واحداً)
الجزم خاص بالأفعال المضارعة

١ . تعريف الجزم ـ الجزم في جواب الطلب

١ ـ تعريف الجزم : الجزم في اللغة : القطع **والجزم في اصطلاح أهل النحو** : حالة من حالات الإعراب الخاصة بالأفعال المضارعة ، وله علامات ، السكون في الفعل المضارع الصحيح غير المسند للضمائر ، ويقوم مقامها حذف حرف العلة في الفعل المضارع المعتل الآخر ، وحذف النون في الأفعال المضارعة الخمسة ، وقد سميت هذه الحروف بالجوازم لأنها تقطع من الفعل حركة أو حرفا ، ومعنى قطع الحركة من الفعل ، أنها تفيد الحرف وتقطعه عن حركتي (الضمة والفتحة) وتلزمه بالسكون (الوقف) وقد وضع العلماء الحلقة لمفرغة علامة على السكون، وأما قطع الحرف فهو في المعتل الآخر .

٢ ـ الجزم في جواب الطلب :

الفعل المضارع إذا تقدمه ما يدل على الطلب (الأمر ، النهي، . . .) يطلق المعربون على الفعل أنه (مجزوم في جواب الطلب) كقوله، تعالى ﴿ **قل تعالوا أتلُ ما حَرَّم ربكم عليكم** ﴾ الانعام ١٥١ وشروط جزم جواب الطلب هي : ـ

١ ـ أن يتقدم الطلب قبل الفعل المجزوم ، فإن كان الكلام مثبتاً أو منفياً لا يجزم المضارع بل يرفع .

٢ ـ أن يكون النهي ـ وهو واحد من صور الطلب ـ في الجملة مما يمكن رفعه من الكلام ويوضع موقعه (أداة الشرط + لا النافية + فعل الشرط) وتتم به صحة المعنى وحينئذ يجزم المضارع ، أما إذا لم تصلح التجربة رفع المضارع ولم يجزم ، مثال لهذه التجربة : ـ

١ ـ لا تصادق الأشرار تتق الشبهات .

٢ ـ إن لا تصادق الأشرار تتق الشبهات .

أداة الشرط + لا النافية + فعل الشرط .

ويبدو من خلال هذا شرط بن هشام في قوله « أو شرط الجزم بعد النهي كون جواب الطلب أمراً محبوباً ، مثل : ـ

لا تكفر تدخل الجنة

أما إذا كان أمراً مكروهاً ، تعين رفع المضارع الواقع جواباً للطلب مثل :

لا تكفر تدخل النار

علامة جزم المضارع : ١ ـ السكون للفعل المضارع الصحيح الآخر .

٢ ـ حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة .

٣ ـ حذف حرف العلة إذا كان الفعل معتل الآخر .

٢ ـ الأدوات التي تجزم فعلاً مضارعاً واحداً

١ ـ المجموعة الأولى : (لم ،لما) : ويطلق عليهما (حرف نفي وجزم وقلب) ومعنى ذلك أنهما ينفيان المضارع المثبت ، ويجزمانه ويقلبان معناه للماضي ويدخل على كل منهما ، همزة الاستفهام . قال تعالى : ﴿ **ألم نشرح لك صدرك** ﴾ هذه أوجه الاتفاق بين الحرفين (لم ، لما) أما أوجه الاختلاف بينهما فهي كما يلي :

١ ـ تحديد المعنى :

١ ـ أن (لم) تنفي الماضي مطلقا بصرف النظر عن استمرار النفي حتى وقت التكلم ، أما (لما) فإنها تنفي الماضي حتى زمن التكلم قال تعالى : ﴿ **هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً** ﴾ الإنسان ١

٢ ـ أن (لم) تنفي الماضي ولا شأن لها بنفي المستقبل ، وأما (لما) فإنها تنفي الماضي مع توقع حدوث ما نفي في المستقبل قال تعالى: ﴿ **قالت الإعرابُ آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولمَّا يدخل الإيمانُ في قلوبكم** ﴾. الحجرات ١٤

٢ ـ تحديد الإستعمال اللغوي :

١ ـ أن الحرف (لم) يأتي بعد أداة الشرط (إن) ولا يصح ذلك مع الحرف (لما) .

٢ ـ أن (لم) لا يحذف الفعل المضارع بعدها بخلاف (لما) التي يجوز حذف المضارع بعدها .

٢ ـ المجموعة الثانية لام الأمر ، لا الناهية)

١ ـ لام الأمر : تطلب الفعل وتأمر به على المعاني التالية : ـ

١ ـ إذا كان طلب الفعل للتوجيه فهي (للأمر) كخطاب الله تعالى لأهل الغنى : ﴿ لينفقْ ذو سعة من سعته ﴾ (لينفق).

٢ ـ إذا كان طلب الفعل للاستعطاف فهي (للدعاء) كخطاب أهل النار لخازنها (ليقض علينا ربك) (ليقض) حذف حرف لعلة.

٢ ـ لا الناهية : فإنها تطلب ترك الفعل والابتعاد عن الوقوع فيه على المعاني التالية : ـ

١ ـ إذا كان طلب الترك بالحرف (لا) للتوجيه فهي تفيد (النهي) كقول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر في القرآن الكريم : ﴿ لا تحزن إن الله معنا ﴾ (تحزن) التوبة ٤٠ وقوله تعالى ﴿ ولاتمش في الأرض مرحا ﴾ الاسراء ٣٧

٢ ـ إذا كان طلب الترك للاستعطاف فهي (للدعاء) كقول المؤمن وهو يدعو ربه في القرآن الكريم : ﴿ ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ﴾ (تؤاخذ) البقرة ٢٨٦

٤ ـ جزم الفعل المضارع (ما يجزم فعلين مضارعين)
الجملة الشرطية (فعل الشرط + جواب الشرط)

الأدوات التي تجزم فعلين ـ الجملة الشرطية

وهي الأدوات التي تدخل جملة تفيد تعليق حصول أمر على أمر آخر بواسطة هذه الأدوات ، وتسمى هذه الجملة (الجملة الشرطية) ، يقول صاحب معجم المصطلحات النحوية والصرفية (تعليق شيء بشيء، بحيث إذا وجد الأول وجد الثاني ، وهو أسلوب لغوي له أركانه ، وهي أداة وفعلان ، الفعل الثاني منهما يترتب حصوله على حصول الأول) وتتكون الجملة الشرطية على التفصيل التالي :ـ

١ ـ جملة الشرط : وتحتوي على الفعل المضارع المجزوم ويسمى « فعل الشرط » .

٢ ـ جملة جواب الشرط : وتحتوي على الفعل المضارع المجزوم ويسمى « جواب الشرط » . **٣ ـ أداة الشرط**

أدوات الشرط الجازمة

٣ ـ أدوات الشرط : الإحدى عشرة الجازمة المعروفة لدى النحاة وهذه الأدوات تنقسم من حيث نوع الكلمة العربية إلى قسمين: ـ

١ ـ حرفي الشرط (إن ـ إنما)

٢ ـ أسماء الشرط : (مَنْ ـ ما ـ مهما ـ متى ـ أيان ـ أنى ـ حيثما ـ أي ـ أين)

اقتران أسماء الشرط (بما) الزائدة :ـ

١ ـ (إذ ، حيث) لا بد أن تقترن (بما) الزائدة حين استعمالهما للشرط.

٢ ـ (إن ، متى ، أيا ، أيان ، أي) يجوز اقترانها بالحرف (ما) الزائدة ويجوز إهمالها .

٣ ـ (من ، ما ، مهما ، أنى) لاتقترن (بما) الزائدة مطلقاً .

الأدوات الشرطية الجازمة (الحروف والأسماء)

١ ـ القسم الأول : الحروف الشرطية (إنْ ، إنما) قال تعالى: ﴿**إنْ تُخفوا ما في صدوركم أو تُبدوه يعلمْه الله**﴾ آل عمران ٢٩

وقول الشاعر : وإنك إنما نلت ما أنت آمر
به تلفَ من إياه تأمر آتيا

٢ ـ القسم الثاني : الأسماء الشرطية (من ، ما ، مهما ، متى ، أين ، أنى ، حيثما ، أي) .

١ ـ (من) : وهي في الأصل للعاقل ، ثم ضمنت معنى الشرط ، قال الشاعر : ومن لم يصانع في أمور كثيرة
يُضرّس بأنياب ويوطئ بمنسم

٢ ـ (ما ، مهما) : وهما في الأصل لما لا يعقل ، ثم ضمنتا معنى الشرط .

قال تعالى: ﴿**وما تفعلوا من خيرٍ يعلمْه الله**﴾ البقره ١٩٧

قال الشاعر : ومهما تكن عند امرئ من خليقة
وإن خالها تخفى على الناس تعلم

٣ ـ (متى ، أيان) : وهما في الأصل أسماء للزمان ثم ضمنا معنى الشرط ، كقول الشاعر : متى تأته تعشو إلى ضوء ناره
تجد خير نار عندها خيرُموقد

٤ ـ (اين ، أنى ، حيثما) : والأصل فيها انها أسماء للمكان ثم ضمت معنى الشرط ، قال تعالى : ﴿**أينما كنتم يدرككم الموتُ ولو كنتم في بروج مُشيّدة**﴾ النساء ٧٨

٥ ـ (أي) : وكلمة (أيّ) بحسب ما تضاف إليه ، فهي تستمد معناها من المضاف إليه ، فإن كان للعاقل فهي له ، وإن كان لغير العاقل فهي له ، وإن كان للزمان فهي له ، وإن كان للمكان فهي له.

قال تعالى : ﴿**أياما تدعوا فله الأسماءُ الحسنى**﴾ الاسراء ١١٠

٦ ـ (كيفما) : وهي للحال وتعرب في محل نصب حال :
كيفما تعامل الناس يعاملوك .

إعراب أدوات الشرط الجازمة

١ ـ (متى ـ إيان) اسمان مبنيان (الأول على السكون والثاني على الفتح) في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلقان بالجواب

٢ ـ (أين ـ أنى ـ حيثُ) اسماء مبنية على (الفتح ، السكون ، الضم) في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان متعلقه بالجواب.

٣ ـ (كيف) اسم مبني على الفتح في محل نصب حال.

٤ ـ (أي) ليست مبنية بل هي معربة (أيٌ ـ أيا ـ أيٍ) وإعرابها حسب ما تتضمنه من المعنى :

١ ـ إذا تضمنت معنى الذات كانت مثل (من ما مهما)

٢ ـ إذا تضمنت معنى الزمان نصبت على الظرفية الزمانية .

٣ ـ إذا تضمنت معنى المكان نصب على الظرفية المكانية .

٤ ـ إذا تضمنت معنى الحال نصبت على الحال.

٥ ـ إذا تضمنت معنى الحدث نصبت على المفعولية المطلقة.

٥ ـ (إنْ ـ إذما) وهما لربط الجواب بالشرط وهما حرفان ، ويعرب كل منهما على أنه حرف شرط جازم.

٦ ـ (من ـ ما ـ مهما) :

١ ـ أسماء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ ،نحو (منْ يأكلْ خبزا يشبع) حيث يكون فعل الشرط متعديا مستوفيا لمفعولاته ، أو إذا كان لازماً لا يحتاج إلى مفعول به، نحو (من يجتهد ينجح)

٢ ـ وهي في محل نصب مفعول به مقدم إذا كان فعل الشرط متعديا ولم يستوف مفعولاته، نحو (من تصحبْ تأنسْ به)

٣ ـ وهي في محل نصب خبر مقدم إذا كان فعل الشرط فعلاً ناقصا ولم يستوف خبره ، نحو (مهما يكن شأنك فأنت طالب) .

٤ ـ وتعرب (ما ومهما) مفعولا مطلقاً إذا دلت على حدث ، نحو : (مهما تسر تنتفع) .

أدوات الشرط غير الجازمة

أدوات الشرط غير الجازمة

هي تلك الأدوات التي تقوم بالربط بين شيئين أحدهما يترتب على الآخر فهذه الأدوات تستدعي إذن جملة شرطة كاملة فيها :
(أداة شرط + جملة + جملة جواب الشرط) .
لكن هذه الأودات لا تجزم الأفعال لا في الشرط ولا في الجواب .
لو أنصفَ الناس استراح القاضي .
وهذه الأدوات هي :
١ – لو .
٢ ـ لولا .
٣ ـ إذا .
٤ ـ كلما .
٥ ـ لما : الحينية .
٦ ـ أمّا : حرف تفصيل تقوم مقام أداة الشرط وفعل الشرط، ويكون لها جواب شرط فقط واجب الاقتران بالفاء نحو : قال تعالى ﴿ **فأمّا اليتيم فلا تقهرْ** ﴾ .

١ . لو حرف (امتناع لا متناع)

ومعنى ذلك أن الجملة التي تأتي بعدها مجرد افتراض إذا تفيد امتناع حدوث الجواب لامتناع الشرط وتكون جملته الشرطية الكاملة مما يلي :
أولاً : جملة الشرط : وتأتي على الصور التالية :
١ ـ أن يكون فعل الشرط فعلاً ماضياً في اللفظ والمعنى وهذا هو الغالب فيها في اللغة قال تعالى : ﴿ **ولو كنتُ أعلمُ الغيب لاستكثرتُ من الخير وما مَسَّني السوء** ﴾ الاعراف ١٨ .
٢ ـ أن يكون فعل الشرط ماضياً لفظاً ومستقبلاً قال تعالى : ﴿ **وليخشَ الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم** ﴾ النساء ٩ .
٣ ـ أن يكون فعل الشرط مضارعاً ولكن معناه الماضي، قال الشاعر : (لو يسمعون كما سمعت كلامها) فكأنه قال لو سمعوا، لأن معناه الماضي .
٤ ـ أن تأتي بعدها جملة (أنَّ واسمها وخبرها) وهذا كثير في اللغة كقول توبة الحميري .
ولو أنَّ ليلى الاخيلية سلمت عليَّ ودوني جَنْدل وصفائح
وتقدير الكلام (لو حدث تسليم ليلى) ومعنى ذلك أنَّ المصدر المؤول فاعل للفعل المحذوف (حدث) وهو فعل الشرط .
ثانياً جملة جواب الشرط : وتأتي على الصور التالية :
١ ـ أن يكون فعلاً ماضياً مثبتاً .
(لو قدر اللئيم على الكريم لأهانه) .
٢ ـ أن يكون فعلاً ماضياً منفياً بالحرف (ما) (لو أهْملَ العلم في الأمة ما بقيت لها حضارة) .
٣ ـ ان يكون فعلاً مضارعاً منفياً بالحرف (لم (لو حكمت لم أظلم) .

(٢) لولا (امتناع لوجود)

حرف إمتناع لوجود ومعنى هذه العبارة أنَّ جوابها امتنع لوجود الشرط (لولا لطف الله لهلك العصاة) فمعنى هذه الجملة امتنع هلاك العصاة لوجود لطف الله .
وتأتي الجملة الشرطية بعدها كما يلي :
أولا : جملة الشرط وهي جملة اسمية يذكر المبتدأ فيها بعد (لولا) ويحذف الخبر وجوباً، نحو :
اللهم لولا أنتَ ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا .
ثانياً : جملة جواب الشرط (لو)
قال الشاعر :
لولا رجاءُ الظاعنين لما
أبقت نواهم لنا روحا ولا جسداً
وتقدير الخبر المحذوف :
١ ـ لولا لطف الله (موجودٌ) .
٢ ـ اللهم لولا أنت (موجودٌ) .
٣ ـ لولا رجاء لقاء الظاعنين (موجودٌ) .

(٣) إذا (ظرف لما يستقبل من الزمان)

ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه ومعنى هذه العبارة ما يلي :
١ ـ أن (اذا) مع إفادتها الشرط فإنه اسم بمعنى حين منصوبة على الظرفية في محل نصب .
٢ ـ أنَّ الشرط والجواب يكون معناهما في المستقبل سواء جاء لفظهما ماضياً أم مضارعاً أم الجواب أمراً .
٣ ـ أنَّ جملة الشرط كلها تكون في محل جر بالإضافة إلى (إذا) .
٤ ـ أنَّ الذي ينصب إذا هو الجواب فهو عامل الظرف ومن العبارات المشهورة (كان عمر بن الخطاب إذا تكلم أسمع وإذا ضرب أوجع وإذا مشى أسرع) .

٤ . كلّما (حرف يفيد الاستمرار)

يقول عنها المعربون (حرف يفيد الاستمرار، أداة شرط) ومعناه استمرار تكرار الجواب كلما تكرر الشرط (كلما ارتفع قدْرُ الكريم ازداد تواضعاً) .
قال تعالى : ﴿ **كلما دخل عليها زكريا المِحرابَ وجد عندها رزقاً** ﴾ آل عمران ٣٧ .

٥ . لما (الحينية)

يقول عنها المعربون (لما الحينية، أداة شرط) .
ومفهوم هذا الوصف أنها بمعنى (حين) .
فتفيد أيضاً تعليق الجواب على الشرط قال الشاعر :
ولما صارَ ودُّ الناس خبا
جزيتُ على ابتسامٍ بابتسام .

خلاصة عامة حول جزم الفعل المضارع

١ ـ يجزم المضارع المعتل الآخر بحذف حرف العلة من آخره نيابة عن السكون، نحو :

لم يعفُ ـ لم يرضَ ـ لم يرمِ.

٢ ـ وإذا كان الفعل المضارع صحيح الآخر ومعتلاً قبل الآخر فإنه يجزم بالسكون إلا أنه يحذف منه حرف العلة الواقع قبل آخره منعاً لالتقاء الساكنين، نحو :

لم يكنْ، لم يكدْ، لم يستطعْ، مع ملاحظة أن أصلها (لم يكونْ، لم يكادْ، ولم يستطيعْ، وقد كان حذف حرف العلة لالتقاء الساكنين.

٣ ـ لا يشترط أن يقع فعلان مضارعان بعد أدوات الشرط التي تجزم فعلين، بل قد يكون أحد الفعلين ماضياً والآخر مضارعاً، أو قد يكون كلاهما ماضيين.

ـ فإذا كان الفعلان مضارعين جزم كلاهما.

ـ وإذا كان أحد الفعلين ماضياً والآخر مضارعاً، جزم الفعل المضارع، وبقي الفعل الماضي مبنياً في محل جزم، نحو :

إن جاءَ زيدٌ يقم عمرو.

ـ وإذا كان الفعلان ماضيين فيكونان مبنيين في محل جزم، نحو :

(إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم)، من صبرَ ظفر.

٤ ـ يلاحظ أن الكلمات (من، ما، متى، أين، أي) تستعمل كأدوات شرط وأدوات استفهام، في كلتا الحالتين تكون مبنية (فيما عدا أي فتكون معربة).

وإذا استعملت هذه الأسماء كأدوات شرط فإنها تأتي في أول الجملة، وتجزم فعلين. أما إذا استعملت كأدوات استفهام، فهي تأتي في أول الجملة، ويجوز أن تكون مضافة أو يسبقها حرف جر، ولا أثر لها على الفعل الذي يليها، وتعرب حسب موقعها في الكلام.

هذه الخلاصة عن « كتاب الإعراب الميسر ص ٨٥ ».

٥ ـ اعراب فعل الشرط :

١ ـ إذا كان مضارعاً فهو مجزوم نحو (من يجتهدْ ينجحْ).

٢ ـ إذا كان ماضياً فهو في محل جزم نحو (من اجتهدَ نجحَ).

٣ ـ إذا كان مضارعاً مبنياً فهو في محل جزم نحو (إن تَعْمَلَنَّ خيراً تفزْنَ).

٤ ـ إذا كان مضارعاً مجزوماً بأداة جزم غير شرطية فهو في محل جزم . (من لم يجتهد يرسب)

٦ ـ اعراب فعل جواب الشرط :

١ ـ إذا كان الجواب مجرداً من (الفاء أو إذا الفجائية) فالجزم واقع على الفعل لفظاً لا محلاً نحو : (إن يفعل اخوك خيراً يفز).

٢ـ اذا كان الجواب مقترناً (بالفاء أو باذا الفجائية) فالجزم واقع على محل الجملة لا الفعل وحده نحو : إن تفعل خيراً فانت فائز).

اقتران جواب الشرط (بالفاء)

يجب اقتران جملة (جواب الشرط) بالفاء في المواضع التالية :

١ ـ **الجملة الاسمية**، قال تعالى :﴿**وإنْ يَمْسَسْكَ الله بضر فلا كاشفَ له إلا هو**﴾ الانعام ١٧ .

٢ ـ **الجملة الطلبية** (الامر، النهي، الاستفهام) :

الأمر : إذا مرضت فاتبع نصائح الطبيب .

النهي : إذا كلفتك بالعمل فلا تقصر في الواجب .

الإستفهام : إن حدثتك بالسر فهل تكتمه؟

٣ ـ **الجملة الفعلية** كان أو فعل جامد مثل : (عسى، ليس، نعم، بئس) .

من أفشى السر فليس بأمين.

٤ ـ **الجملة التي يأتي في أولها فعل وتكون مسبوقة بـ (لن، قد، السين، سوف) .**

قال تعالى : ﴿**ومن يقاتل في سبيل الله فيقتلْ أو يغلبْ فسوف نؤتيه أجراً عظيماً**﴾ . النساء ٧٤ .

وقوله تعالى : ﴿**قالوا إنْ يسرق فقد سرقَ أخٌ له من قَبْلُ**﴾ يوسف ٧٧ .

قاعدة : أدوات الشرط الجازمة تجزم فعلي الشرط وجوابه طالما كانت جملة جواب الشرط غير مقترنة بالفاء، أما إذا اقترنت جملة الجواب بالفاء فإن فعلها يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً بحسب موقعه من الكلام وتكون الجملة كلها في محل جزم.

تطبيق : (من يعمل فسوف ينجح) ينجح فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط .

اجتماع الشرط والقسم

إذا اجتمع الشرط والقسم واتجه معناهما لجواب واحد، فإن المتقدم منهما يأخذ الجواب أما المتأخر فيحذف جوابه، ويمكن ايضاح ذلك بما يلي :

١ ـ (والله إنْ تمكنت لاصنعنَّ المعروف) الجواب للقسم وحذف جواب الشرط .

٢ ـ (وإن لم أتمكن أقسم فما قصرت في الخير) الجواب للشرط وحذف جواب القسم .

العطف بين فعل الشرط وجواب الشرط

يأتي العطف (بالواو أو الفاء) بين الشرط والجواب وحينئذ لك في الفعل المعطوف بعدهما نصبه وجزمه، فإن جاء العطف بعد الجواب فلك رفعه ونصبه وجزمه، الرفع على أساس أن الحرفين الواو والفاء للاستئناف، والنصب على اعتبار أن الواو للمعية والفاء للسببية، والجزم للعطف على الشرط أو الجواب .

قال تعالى : ﴿**وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تُخفوه يحاسبكم به اللهُ فيغفر لمن يشاء**﴾ البقرة ٢٨٤ .

فقد قرئت كلمة (يغفر) بالرفع والنصب والجزم .

الحذف في الجملة الشرطية

١ ـ الأصل في الكلام العربي أن يكون مذكوراً، والحذف وارد، وقد يحصل الحذف في جملة الشرط أو في جملة جواب الشرط، أو هما معاً، وكل ذلك إنما يصح في الكلام، إذا كان المحذوف معلوماً من السياق لفظاً أو دلالة، ويتم الحذف على التفصيل التالي :

١ ـ حذف جملة جواب الشرط : وهذا كثير في اللغة ومنه قول الله تعالى : ﴿**فإن استطعتَ أن تبتغي نفقاً في الأرض أو سُلَّماً في السماء**﴾ الانعام ٣٥ . وتقدير الجواب المحذوف (فافعل) .

٢ ـ حذف جملة فعل الشرط : وهذا الحذف قليل في اللغة، وأغلب ما يأتي مع أداة الشرط (إن) وبعدها (لا : النافية) كقول الاحوص :

فطلقها فلست لها بكُفءٍ

وإلا يَعْلُ مفرقك الحسام

والشاهد هنا في هذا البيت (وإلا يعل) حيث حذفت جملة الشرط، لان أصل الكلام (وإلا تطلقها يعل) وقد جاء ذلك بعد (إن) الشرطية المدغمة في لا النافية (إلا) .

٣ ـ حذف الجملتين جميعاً :

وهذا نادر في اللغة، وأكثر ما يرد في الشعر ومن استعماله في النث
يقال في مواقف العناد والتحدي (وإن) (ولو) فالتقدير : (وإن ا
فلن أقبل اعتذاره) (ولو هدد فلن أخاف) .

٢ . أمثلة تطبيقية على (أي)

١ ـ **أيُّ** طالبٍ اجتهدَ نجح = أي : اسم شرط معرب مرفوع على الابتداء وخبره جملة الشرط والجواب .

٢ ـ **أيُّ** رفيق تصاحب تأنس به = أي : مفعول به مقدم منصوب لفعل تصاحب .

٣ ـ **أيُّ** زمنٍ تجتهد تنجح = أي : منصوبة على الظرفية الزمانية متعلقة بالجواب .

٤ ـ **أيُّ** سيرٍ تسرْ تستفد منه = أي : اسم شرط معرب منصوب على المفعولية المطلقة ونلاحظ أن أي تفيد العموم، وهو الوحيد المعرب من أسماء الشرط .

النـوع الأول

المبتدأ، والخبـر

فيه أربع مسائل:

المسألة الأولى: عرِّف المبتدأ، والخبرَ.

المبتدأ: هو الاسم المرفوع في أول الجملة.

والخبر: هو الاسم المرفوع الذي يُكَوِّنُ مع المبتدأ جملة مفيدة.

وتسمىٰ الجملة المكوَّنة من المبتدأ، والخبر **جملةً اسميةً**.

مثال [١]: زيدٌ مجتهدٌ.

مثال [٢]: الزيدان مجتهدان.

مثال [٣]: الزيدون مجتهدون.

مثال [٤]: هندٌ مجتهدةٌ.

مثال [٥]: الهندانِ مجتهدتانِ.

مثال [٦]: الهنداتُ مجتهداتٌ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الكلمات «زيد، الزيدان، الزيدون، هند، الهندان، الهندات» وجدتها أسماء مرفوعة؛ وذلك لأنها مبتدأ.

وإذا تأمَّلتَ الكلمات «مجتهد، مجتهدان، مجتهدون، مجتهدة،

مجتهدتان، مجتهدات» وجدتها أسماء مرفوعة؛ وذلك لأنها خبر كوَّنت مع المبتدأ جملة مفيدة يحسنُ السكوت عليها.

ويُعربُ المثال الأول بما يلي:

زيد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

مجتهد: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويُعربُ المثال الثاني بما يلي:

الزيدان: مبتدأ مرفوع بالألف؛ لأنه مثنىٰ، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «زيدٌ».

مجتهدان: خبر مرفوع بالألف؛ لأنه مثنىٰ، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «مجتهد».

ويُعربُ المثال الثالث بما يلي:

الزيدون: مبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «زيدٌ».

مجتهدون: خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «مجتهدٌ».

ويُعربُ المثال الرابع بما يلي:

هند: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

مجتهدة: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويُعربُ المثال الخامس بما يلي:

الهندان: مبتدأ مرفوع بالألف؛ لأنه مثنىٰ، والنون عوضٌ عن التنوين

أقسام الخبر

المسألة الرابعة: ما هي أقسامُ الخبر؟

ينقسمُ الخبرُ خمسة أقسام:

القسم الأول: خبر مفرد، وهو ما ليس جملة، ولا شبه جملة.

مثال [١]: زيدٌ **قائمٌ**.

مثال [٢]: الرجال **قائمون**.

مثال [٣]: فاطمة **مهذَّبةٌ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الخبرَ «قائم، قائمون، مهذَّبة» وجدتَه ليس جملة، ولا شبهَ جملة، ويسمىٰ حينئذٍ خبراً مفردًا.

القسم الثاني: خبر جملة اسمية.

مثال: زيدٌ **علمه غزيرٌ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الخبرَ «علمه غزير» وجدتَه جملة اسمية مكوَّنة من مبتدأ، وخبر.

ويكون إعراب المثال بما يلي:

زيد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

علمه: مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة الظاهرة، و**الهاء:** ضمير مبني علىٰ الضم في محل جر مضاف إليه.

غزير: خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة.

والجملة الاسمية «علمه غزير» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «زيد».

القسم الثالث: خبر جملة فعلية.

مثال: عمرٌو **جلسَ أبوه.**

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الخبرَ «جلس أبوه» وجدتَه جملة فعلية مكوَّنة من فعل، وفاعل.

ويكون إعراب المثال بما يلي:

عمرو: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

جلس: فعلٌ ماضٍ مبني علىٰ الفتح.

أبوه: فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، و**الهاء**: ضمير مبني علىٰ الضم في محل جر مضاف إليه.

والجملة الفعلية «جلس أبوه» في محل رفع خبر المبتدأ «عمرو».

القسم الرابع: خبر جار ومجرور.

مثال: بكرٌ **في المسجد.**

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الخبرَ «في المسجد» وجدتَه شبه جملة «جار ومجرور».

ويكون إعراب المثال بما يلي:

بكرٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

غزير: خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة.

والجملة الاسمية «علمه غزير» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «زيد».

القسم الثالث: خبر جملة فعلية.

مثال: عمرٌو جلسَ أبوه.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الخبرَ «جلس أبوه» وجدتَه جملة فعلية مكوَّنة من فعل، وفاعل.

ويكون إعراب المثال بما يلي:

عمرو: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

جلس: فعلٌ ماضٍ مبني علىٰ الفتح.

أبوه: فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، و**الهاء**: ضمير مبني علىٰ الضم في محل جر مضاف إليه.

والجملة الفعلية «جلس أبوه» في محل رفع خبر المبتدأ «عمرو».

القسم الرابع: خبر جار ومجرور.

مثال: بكرٌ في المسجد.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الخبرَ «في المسجد» وجدتَه شبه جملة «جار ومجرور».

ويكون إعراب المثال بما يلي:

بكرٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

في: حرف جر مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

المسجد: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

وشبه الجملة «في المسجد» في محل رفع خبر المبتدأ «بكر».

القسم الخامس: خبر ظرف مكان، أو زمان.

مثال [١]: زيدٌ **فوق البيتِ**.

مثال [٢]: الراحَةُ **يومَ الجمعة**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الخبرَ «فوق البيت، يومَ الجمعة» وجدتَه شبه جملة «ظرف».

ويكون إعراب المثال الأول بما يلي:

زيد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

فوق: ظرف مكان مبني علىٰ الفتح.

البيت: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

وشبه الجملة «فوق البيت» في محل رفع خبر المبتدأ «زيد».

ويكون إعراب المثال الثاني بما يلي:

الراحةُ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

يومَ: ظرف زمانٍ مبني علىٰ الفتح.

الجمعة: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

وشبه الجملة «يوم الجمعة» في محل رفع خبر المبتدأ «الراحة».

أقسام الخبر

المسألة الرابعة: ما هي أقسامُ الخبر؟

ينقسمُ الخبرُ خمسة أقسام:

القسم الأول: خبر مفرد، وهو ما ليس جملة، ولا شبه جملة.

مثال [١]: زيدٌ **قائمٌ**.

مثال [٢]: الرجال **قائمون**.

مثال [٣]: فاطمة **مهذَّبةٌ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الخبرَ «قائم، قائمون، مهذَّبة» وجدتَه ليس جملة، ولا شبهَ جملة، ويسمىٰ حينئذٍ خبراً مفردًا.

القسم الثاني: خبر جملة اسمية.

مثال: زيدٌ **علمه غزيرٌ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الخبرَ «علمه غزير» وجدتَه جملة اسمية مكوَّنة من مبتدأ، وخبر.

ويكون إعراب المثال بما يلي:

زيد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

علمه: مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة الظاهرة، و**الهاء:** ضمير مبني علىٰ الضم في محل جر مضاف إليه.

فائدة:

إذا كان الخبر جملة، فلابد من رابط يربطه بالمبتدأ، والرابط نوعان:

النوع الأول: ضمير في جملة الخبر يعود إلىٰ المبتدأ.

مثال: محمدٌ **فازَ أبوه**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الخبرَ «فاز أبوه» وجدتَه اشتمل علىٰ ضمير «الهاء»، وهو الرابط الذي ربطه بالمبتدأ.

النوع الثاني: اسم إشارة في جملة الخبر يعود إلىٰ المبتدأ.

مثال: زيدٌ **هذا طالبٌ مجتهد**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الخبرَ «هذا طالب مجتهد» وجدتَه اشتمل علىٰ اسم إشارة «هذا»، وهو الرابط الذي ربطه بالمبتدأ.

أقسام المبتدأ

المسألة الثالثة: ما هي أقسام المبتدأ؟

ينقسم المبتدأ قسمين:

القسم الأول: مبتدأ ظاهر: ما سَبَقَ ذِكْرُهُ.

مثال [١]: زيدٌ محبوبٌ.

مثال [٢]: المسلمون مجتهدون.

التوضيح: إذا تأملتَ المبتدأَ في هذين المثالين وجدته ظاهرًا «زيد، المسلمون».

يكون إعراب المثال الأول بما يلي:

زيد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

محبوب: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

يكون إعراب المثال الثاني بما يلي:

المسلمون: مبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «مسلمٌ».

مجتهدون: خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «مجتهدٌ».

القسم الثاني: مبتدأ مضمر: هو ثلاثة أنواع:

النوع الأول: ضمير التكَلُّم «أنا، نحنُ»[1].

مثال [١]: أنا زيدٌ.

مثال [٢]: نحنُ أبطالٌ.

التوضيح: إذا تأملتَ المبتدأَ في هذين المثالين وجدته ضميرًا «ضمير المتكلم المفرد، وضمير الجماعة».

يكون إعراب المثال الأول بما يلي:

أنا: ضمير مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ.

زيدٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

يكون إعراب المثال الثاني بما يلي:

نحن: ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع مبتدأ.

أبطالٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

النوع الثاني: ضمير المخاطَبة، وهو «أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتُنَّ»[2].

مثال [١]: أنتَ زيدٌ.

مثال [٢]: أنتِ خديجةُ.

مثال [٣]: أنتما مجتهدانِ.

مثال [٤]: أنتم أحرارٌ.

---

(١) **أنا:** للمتكلم المفرد. **نحن:** للمتكلم الجماعة، أو المفرد المعظِّم نفسه.

(٢) **أنتَ:** للمخاطَب المفرد المذكَّر. **أنتِ:** للمخاطَبةِ المفردة المؤنثة. **أنتما:** للمخاطَبَينِ المثنىٰ الذكرَينِ، أو الأنثيين. **أنتم:** للمخاطَبِينَ الذكور. **أنتُنَّ:** للمخاطَبات الإناثِ.

مثال [٥]: أنتُنَّ مسلماتٌ.

التوضيح: إذا تأملتَ المبتدأَ في هذه الأمثلة وجدته ضميرًا للمخاطَب.

يكون إعراب المثال الأول بما يلي:

أنتَ: ضمير مبني علىٰ الفتح في محل رفع مبتدأ.

زيدٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

يكون إعراب المثال الرابع بما يلي:

أنتم: ضمير مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ.

أحرارٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويكون إعراب باقي الأمثلة مثل ذلك.

النوع الثالث: ضمير الغَيبَةِ، وهو «هوَ، هيَ، هما، هم، هُنَّ»[(١)].

مثال [١]: هو عمرٌو.

مثال [٢]: هيَ سُعادٌ.

مثال [٣]: هما حاضرانِ.

مثال [٤]: هم عبيدٌ.

مثال [٥]: هُنَّ محجَّباتٌ.

التوضيح: إذا تأملتَ المبتدأَ في هذه الأمثلة وجدته ضميرًا «ضمير الغَيبةِ المفرد، وضمير الجماعة».

---

(١) هو: للغائب المفرد المذكَّر. هي: للغائبة المفردة المؤنثة. هما: للغَائبَينِ المثنىٰ الذكرَينِ، أو الأنثيين. هم: للغائِبينَ الذكور. هنَّ: للغائبات الإناثِ.

جدول توضيحي لكيفية بناء الفعل للمجهول

الفعل	كيفية البنـــاء
الفعل الماضي	يُضَمُّ أولُهُ، ويكْسَرُ ما قبل آخرِهِ. مثال [١]: أَكَلَ، أُكِلَ. مثال [٢]: حَفِظَ، حُفِظَ. مثال [٣]: شَرِبَ، شُرِبَ.
الفعل المضارع	يضَمُّ أولُهُ، ويفْتَحُ ما قبل آخرِهِ. مثال [١]: يَأكُل، يُؤكَل. مثال [٢]: يَدرُس، يُدرَس. مثال [٣]: يَفتَح، يُفتَح.

جدول توضيحي لنائب الفاعل

تعريفه

هو اسم مرفوعٌ حلَّ محلَّ الفاعل بعد حذفِه.

مثل: حُفِظَ الدرسُ.

أقسامه

ينقسم نائبُ الفاعلِ قسمين:

القسم الأول: نائب فاعل ظاهر، وهو خمسة أنواع:

النوع الأول: مفرد. مثل: أُكرِمَ زيدٌ.

النوع الثاني: مثنى. مثل: أُكرِمَ الطالبانِ.

النوع الثالث: جمع تكسير. مثل: أُكرِمَ الطلاب.

النوع الرابع: جمع مذكر سالم. مثل: أُكرِمَ الحاضرونَ.

النوع الخامس: جمع مؤنَّث سالم. مثل: أُكرِمَتِ الحاضراتُ.

القسم الثاني: نائب فاعل مضمر، وهو ثلاثة أنواع:

النوع الأول: ضمير التكلُّم، وهو «تاء الفاعل، ونا الفاعلين».

مثل: أُكْرِمْتُ، أُكْرِمْنَا.

النوع الثاني: ضمير المخاطَبة، وهو «تاء المخاطَب، تاء المخاطَبةِ،

ضمير المخاطَبَينِ، ضمير المخَاطَبِينَ، ضمير المخاطَبات».

مثل: أُكْرِمْتَ، أُكْرِمْتِ، أُكْرِمْتُما، أُكْرِمْتُمْ، أُكْرِمْتُنَّ.

النوع الثالث: ضمير الغَيبَةِ، وهو «ضمير المفرد المذكر، ضمير

المفردة المؤنثة، ضمير المثنى، ضمير الجمع المذكر، ضمير

الجمع المؤنث».

مثل: أُكْرِمَ، أُكْرِمَتْ، أُكْرِمَا، أُكْرِمَتا، أُكرِمُوا، أُكْرِمْنَ

جدول توضيحي لنائب الفاعل

تعريفه	هو اسم مرفوعٌ حلَّ محلَّ الفاعل بعد حذفِه. **مثل:** حُفِظَ الدرسُ.
أقسامه	**ينقسم نائبُ الفاعلِ قسمين:** **القسم الأول: نائب فاعل ظاهر،** وهو خمسة أنواع: **النوع الأول: مفرد. مثل:** أُكرِمَ زيدٌ. **النوع الثاني: مثنى. مثل:** أُكرِمَ الطالبانِ. **النوع الثالث: جمع تكسير. مثل:** أُكرِمَ الطلاب. **النوع الرابع: جمع مذكر سالم. مثل:** أُكرِمَ الحاضرونَ. **النوع الخامس: جمع مؤنث سالم. مثل:** أُكرِمَتِ الحاضراتُ. **القسم الثاني: نائب فاعل مضمر،** وهو ثلاثة أنواع: **النوع الأول: ضمير التكلُّم،** وهو «تاء الفاعل، ونا الفاعلين». **مثل:** أُكْرِمْتُ، أُكْرِمْنَا. **النوع الثاني: ضمير المخاطَبة،** وهو «تاء المخاطَب، تاء المخاطَبةِ، ضمير المخاطَبَينِ، ضمير المخَاطَبينَ، ضمير المخاطَبات». **مثل:** أُكْرِمْتَ، أُكْرِمْتِ، أُكْرِمْتُما، أُكْرِمْتُمْ، أُكْرِمْتُنَّ. **النوع الثالث: ضمير الغَيبَةِ،** وهو «ضمير المفرد المذكر، ضمير المفردة المؤنثة، ضمير المثنى، ضمير الجمع المذكر، ضمير الجمع المؤنث». **مثل:** أُكْرِمَ، أُكْرِمَتْ، أُكْرِمَا، أُكْرِمَتا، أُكرِمُوا، أُكْرِمْنَ.

أمثـلة:

الجملة قبل حذف الفاعل	الجملة المبنية لما لم يُسم فاعله «المبنية للمجهول»
أكل زيدٌ الطعامَ	أُكِلَ الطعامُ
يأكلُ زيدٌ الطعامَ	يُؤكَلُ الطعامُ
حفظَ الطالبُ الدرسَ	حُفِظَ الدَّرسُ
يحفظُ الطالبُ الدرسَ	يُحفَظُ الدرسُ
سمعَتْ خديجةُ القرآنَ	سُمِعَ القرآنُ
تسمعُ خديجةُ القرآنَ	يُسمَعُ القُرآنُ
قَطَفَتْ عائشةُ الزهرةَ	قُطِفتِ الزهرةُ

نائب الفاعل

فيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: عرِّف نائبَ الفاعلِ.

نائب الفاعل: هو اسم مرفوعٌ حلَّ محلَّ الفاعل بعد حذفِه.

مثال [١]: حُفِظَ الدرسُ.

مثال [٢]: كُسِرَ الإناءُ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ كلِمَتَي «الدرس، الإناء» وجدتهما اسمين مرفوعين حلَّا محلَّ الفاعل بعد حذفه، وإذا تأمَّلت الفعلين «حُفِظَ، كُسِرَ» وجدتهما فعلينِ مبنيين لم يُسمَّ فاعلهما «مبنيين للمجهول».

وأصل المثال الأول: حَفِظَ زيدٌ الدرسَ، **وأصل المثال الثاني**: كَسَرَ عمرٌو الإناءَ.

ويكون إعراب هذين المثالين بما يلي:

حُفِظَ: فعلٌ ماضٍ مبني لما لم يُسمَّ فاعله «مبني للمجهول».

الدرسُ: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

كُسِرَ: فعلٌ ماضٍ مبني للمجهول.

الإناءُ: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

المسألة الثانية: ماذا يحدثُ للفعل إذا حُذِف فاعله؟

إذا حُذِفَ الفاعلُ، وأُسندَ الفعلُ إلى المفعولِ، فله حالان:

الحال الأولى: إذا كان الفعل ماضيًا: ضُمَّ أولُهُ، وكُسِرَ ما قبل آخرِهِ.

مثال [١]: أَكَلَ، أُكِلَ.

مثال [٢]: حَفِظَ، حُفِظَ.

مثال [٣]: شَرِبَ، شُرِبَ.

مثال [٤]: جَلَسَ، جُلِسَ.

الحال الثانية: إذا كان الفعل مضارعًا: ضُمَّ أولُهُ، وفُتِحَ ما قبل آخرِهِ.

مثال [١]: يَأكُل، يُؤكَل.

مثال [٢]: يَدرُس، يُدرَس.

مثال [٣]: يَفتَح، يُفتَح.

مثال [٤]: يَسمَع، يُسمَع.

ويسمىٰ الفعل حينئذ فعلًا مبنيًّا لما لم يسمَّ فاعله، أو فعلًا مبنيا للمجهول.

أقسام نائب الفاعل

المسألة الثالثة: ما هي أقسامُ نائبِ الفاعلِ؟

ينقسم نائبُ الفاعلِ قسمين:

القسم الأول: نائب فاعل ظاهر، وهو خمسة أنواع:

النوع الأول: مفرد.

مثال [١]: أُكرِمَ زيدٌ.

مثال [٢]: أُكرِمَتْ هندٌ.

مثال [٣]: يُكرَمُ زيدٌ.

مثال [٤]: تُكرَمُ هندٌ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ هذه الأمثلة تبين لك أن نائب الفاعل فيها مفرد.

النوع الثاني: مثنىٰ.

مثال [١]: أُكرِمَ الطالبانِ.

مثال [٢]: أُكرِمَتِ الطالبتانِ.

مثال [٣]: يُكرَمُ الطالبانِ.

مثال [٤]: تُكرَمُ الطالبتانِ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ هذه الأمثلة تبين لك أن نائب الفاعل فيها مثنىٰ.

النوع الثالث: جمع التكسير.

المسألة الثانية: ماذا يحدثُ للفعل إذا حُذِف فاعله؟

إذا حُذِفَ الفاعلُ، وأُسندَ الفعلُ إلى المفعولِ، فله حالان:

الحال الأولى: إذا كان الفعل ماضيًا: ضُمَّ أولُهُ، وكُسِرَ ما قبل آخرِهِ.

مثال [١]: أَكَلَ، أُكِلَ.

مثال [٢]: حَفِظَ، حُفِظَ.

مثال [٣]: شَرِبَ، شُرِبَ.

مثال [٤]: جَلَسَ، جُلِسَ.

الحال الثانية: إذا كان الفعل مضارعًا: ضُمَّ أولُهُ، وفُتِحَ ما قبل آخرِهِ.

مثال [١]: يَأكُل، يُؤكَل.

مثال [٢]: يَدرُس، يُدرَس.

مثال [٣]: يَفتَح، يُفتَح.

مثال [٤]: يَسمَع، يُسمَع.

ويسمىٰ الفعل حينئذ فعلًا مبنيًّا لما لم يسمَّ فاعله، أو فعلًا مبنيا للمجهول.

إنَّ وأخواتها

فيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: ما عملُ إنَّ، وأخواتِها؟

تدخُل إنَّ وأخواتُها علىٰ المبتدأِ فتنصبه ويسمَّىٰ اسمَهَا، وتدخل علىٰ الخبرِ فترفعه ويسمَّىٰ خبرَهَا.

أمثـلة:

الجملة قبل دخول إنَّ، وأخواتها	الجملة بعد دخول إنَّ، وأخواتها
التلميذُ مُجتهدٌ	إنَّ التلميذَ مُجتهدٌ
المعلمُ مُتعبٌ	علمتُ أنَّ المعلمَ مُتعبٌ
السماءُ صافيةٌ	لكنَّ السماءَ صافيةٌ
الجوُّ حارٌّ	كأنَّ الجوَّ حارٌّ
زيدٌ جَالسٌ	ليتَ زيدًا جَالسٌ
المسجدُ مُزدحمٌ	لعلَّ المسجدَ مُزدحمٌ

التوضيح: إذا تأمَّلتَ هذه الأمثلة وجدتَ «إنَّ وأخواتها» دخلتْ علىٰ المبتدأِ، والخبرِ، فَنصبتِ المبتدأ، ورفعتِ الخبرَ.

أقسام المفعول به

المسألة الثانية: ما هي أقسامُ المفعولِ به؟

ينقسم المفعول به قسمين:

القسم الأول: مفعول به ظاهر، وهو خمسة أنواع:

النوع الأول: مفرد.

مثال [١]: كرَّمَ المديرُ **الفائزَ**.

مثال [٢]: كرَّمتِ المديرةُ **الفائزةَ**.

مثال [٣]: يكرِّمُ المديرُ **الفائزَ**.

مثال [٤]: تُكرِّمُ المديرةُ **الفائزةَ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ هذه الأمثلة تبيَّن لك أن المفعول به فيها مفرد، ويُعربُ مفعولًا به منصوبًا بالفتحة الظاهرة.

النوع الثاني: مثنىٰ.

مثال [١]: كرَّمَ المديرُ **الفائزَينِ**.

مثال [٢]: كرَّمتِ المديرةُ **الفائزَتَينِ**.

مثال [٣]: يكرِّمُ المديرُ **الفائزَينِ**.

مثال [٤]: تُكرِّمُ المديرةُ **الفائزَتَينِ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ هذه الأمثلة تبيَّن لك أن المفعول به فيها مثنىٰ،

ويكون إعراب الأمثلة المتقدمة كما يلي:

[١]: إنَّ الإسلامَ قادمٌ.

إنَّ: حرف توكيد ونصب، ينصبُ الاسم، ويرفع الخبر.

الإسلامَ: اسم «إنَّ» منصوب بالفتحة الظاهرة.

قادمٌ: خبر «إنَّ» مرفوع بالضمة الظاهرة.

[٢]: أُخبرتُ أنَّ زيدًا ناجحٌ.

أُخبرتُ: فعلٌ ماضٍ مبني للمجهول، والتاء: ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع نائب فاعل.

أنَّ: حرف توكيد ونصب، ينصبُ الاسم، ويرفع الخبر.

زيدًا: اسم «أَنَّ» منصوب بالفتحة الظاهرة.

ناجحٌ: خبر «أَنَّ» مرفوع بالضمة الظاهرة.

[٣]: محمد مجتهد لكنَّ أخاهُ مهملٌ.

محمد: مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة.

مجتهد: خبر مرفوع بالضمَّة الظاهرة.

لكنَّ: حرف استدراك ونصب، ينصبُ الاسم، ويرفع الخبر.

أخاهُ: اسم «لكنَّ» منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والهاء: ضمير مبني علىٰ الضم في محل جر مضاف إليه.

مهملٌ: خبر «لكِنَّ» مرفوع بالضمة الظاهرة.

المفعول المطلق

فيه مسألتان:

المسألة الأولى: ما هو المفعول المطلق؟

المفعول المطلق: هو الاسم المنصوبُ الذي يوافق الفعلَ في لفظِهِ، أو معناه، ويأتي بعد الفعلِ؛ لتأكيده، أو لبيان نوعه، أو لبيان عدده، ويسمىٰ بالمصدر.

مثال [١]: حفِظَ زيدٌ القرآنَ **حفظًا**.

مثال [٢]: يجري عمرٌو **جريَ** الأسد.

مثال [٣]: شربتْ خديجةُ **شربتَينِ**.

مثال [٤]: جلستُ **قعودًا**.

مثال [٥]: وقفتُ **قيامَ** الجندي.

مثال [٦]: ضربتُهُ **لَكْمَتَينِ**.

التوضيح: إذا تأمَّلت الكلمات الملونة باللون الأحمر وجدتها منصوبة، وموافقة للفعل في لفظه أو معناه؛ لذلك تُسمىٰ مفعولًا مطلَقًا.

ففي المثال الأول جاء المفعول المطلق «حفظًا» موافقًا للفعل «حَفظ» في لفظه؛ لتأكيده.

[٤]: كأنَّ الرجلَ أسدٌ.

كأنَّ: حرف تشبيه ونصب، ينصبُ الاسم، ويرفع الخبر.

الرجلَ: اسم «كأنَّ» منصوب بالفتحة الظاهرة.

أسدٌ: خبر «كأنَّ» مرفوع بالضمة الظاهرة.

[٥]: ليتَ المهملَ ناجحٌ.

ليتَ: حرف تمنٍّ ونصب، ينصبُ الاسم، ويرفع الخبر.

المهملَ: اسم «ليتَ» منصوب بالفتحة الظاهرة.

ناجحٌ: خبر «ليت» مرفوع بالضمة الظاهرة.

[٦]: لعلَّ أبي قادمٌ.

لعلَّ: حرف ترجٍّ ونصب، ينصبُ الاسم، ويرفع الخبر.

أبي: اسم «لعلَّ» منصوب بالفتحة المقدَّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، والياء: ضمير مبني علىٰ السكون في محل جر مضاف إليه.

قادمٌ: خبر «لعلَّ» مرفوع بالضمة الظاهرة.